رمضانيات

الشيخ / يحيى النجار
وكيل وزارة الاوقاف والارشاد

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله ومن صام لربه وقام ليلة بعد أن صام نهار شهر رمضان المبارك نقول أن هذه الأيام هي فرصة للمسلم وهي محطة من المحطات التي يتزود منها لآخرته ويخفف منها من ذنوبه ولا شك ان الانسان خطاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم " كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون " فإذا اردنا ان يقبل الله منا الصوم فلنتزود من هذه المحطة العظيمة وهي التخفيف من الذنوب كيف لا والفريضة في شهر رمضان بسبعين فريضة في سواه والنافلة كفريضة وقراءة القرآن بكل حرف عشر حسنات وكما اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله " لا أقول آلم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والحسنة بعشرة امثالها ويضاعف الله اضعافاً كثيرة لمن يشاء من عباده " على المسلم لا سيما ابنائنا الشباب وبناتنا الفتيات ان يتخذوا من هذه الايام أيام رمضان المبارك محطة للاستغفار والتوبة إلى الله سبحانه وتعالى ومادام إن الانسان يخطئ فباب التوبة مفتوح فهنا الخطأ وارد على كل انسان ولكن باب التوبة مفتوح قال تعالى " قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم " ويقول صلوات ربي وسلامه عليه " إن الله إذا كان في الثلث الاخير من الليل ينزل إلى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فأتوب عليه " وورد عنه ايضاً " إن الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسي الليل ويبسط يده في الليل ليتوب مسي النهار حتى تطلع الشمس من مغربها " حقيقة مثل هذه الايام العظيمة هذه المواسم العظيمة هذا الدور الذي يدور علينا كل عام شهر رمضان المبارك يدور على المسلمين في كل عام كمحطة لهم ليتزودوا بالايمان ويتخففوا كل ما وقع بهم من خطأ جعل الله صيامنا مقبولاً وكل عمل يتقرب اليه من صلاة وصيام مقبولاً عنده سبحانه وتعالى إنه نعم المولى ونعم النصير.

أذكار رمضانية

- الدعاء عند رؤية الهلال
" اللهم أهلله علينا باليمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، ربي وربك الله ". صحيح (صحيح الترمذي ٣/١٥٧)

- عند سماع المؤذن
يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في " حي على الصلاة ، وحي على الفلاح " فيبدلها بـ " لاحول ولاقوة إلا بالله ".
" من قال حين يسمع المؤذن : " أشهد (وفي رواية وأنا أشهد) أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمد عبده ورسوله ، رضيت بالله رباً ، وبمحمداً رسولاً وبالإسلام ديناً " غُفر له ذنبه " (رواه مسلم ١/٢٩٠) يقول ذلك تشهد المؤذن (ابن خزيمة ١/٢٢٠)
ملاحظة : عندما يقول المؤذن :" الصلاة خير من النوم ، تقول : الصلاة خير من النوم "

- بعد الأذان
من قال حين يسمع النداء : " اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وأبعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، حلت له شفاعتي يوم القيامة " (رواه البخاري ١/٢٥٢)
(الوسيلة : منزلة في الجنة لاينبغي إلا لعبد من عباد الله) ، (الفضيلة : أي المرتبة الزائدة على الخلائق) ، (محموداً : المراد بالمقام المحمود الشفاعة)
" يصلي على النبي بعد فراغه من إجابة المؤذن " (مسلم ١/٢٨٨)
" الدعاء لايرد بين الآذان والإقامة " صحيح (صحيح الترمذي ٣/١٨٥)

- أذكار الطعام
" إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل : بسم الله ، فإن نسي في أوله فليقل : بسم الله في أوله وأخره ". صحيح (صحيح الترمذي ٣/١٦٧)
" من أطعمه الله الطعام فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه . ومن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ". حسن (صحيح الترمذي ٣/١٥٩)

- عند الفراغ من الطعام
" من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غُفر لهُ ماتقدم من ذنبه ". حسن (صحيح سنن أبي داود ٢/٧٦٠)
" الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجاً " . صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/٧٣٠)
(وسوغه : أي سهل كلاً من نزول اللقمة ونزول الشراب في الحلق)
" الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غير مكفي ، ولامودع ، ولامستغنى عنه ربنا " . (رواه البخاري الفتح ٧/١٤٨)
(مكفي : أي غير محتاج إلى أحد ، بل هو الذي يطعم عباده ويكفيهم) ...(ولا مودع : أي غير متروك ذلك الحمد بل الاشتغال بع دائم من غير انقطاع كما أن نعمه سبحانه لاتنقطع عنا طرفة عين) .....(ولامستغنى : لايستغني عنه أحد)
" اللهم أطعمت وأسقيت وأقنيت وهديت وأحييت ، فلك الحمد على ما أعطيت " رواه أحمد وصححه الألباني الصحيحه (رقم ٧١)
(أقنيت : أي ملكت المال وغيره)
« دعاء المدعو والضيف لأهل الطعام إذا فرغ من أكله
" اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم " (رواه مسلم ٣/١٦١٦)
" اللهم أطعم من أطعمني وأسق من أسقاني " . (رواه مسلم ٣/١٦٢٦)

- دعاء الصائم إذا أفطر عند قوم
" أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة " رواه أحمد وصححه الألباني (صحيح الجامع ٤/٢٠٩)

- دعاء الصائم عند فطره
" ذهب الظمأ ، وابتلت العُروقُ وثبت الأجر إن شاء الله " . حسن (صحيح سنن أبي داود ٢/٤٤٩) ، (العروق : أي تأكيد لذهاب الظمأ)
" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات ، قبل أن يصلي ، فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات ، فإن لم تكن حسا حسوات من ماء " . حسن صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/٤٤٨)

- يقول الصائم إذا سابه أحد
" إني صائم ، إني صائم ". (متفق عليه)

- عند الذهاب الى المسجد
" اللهم اجعل قلبي نوراً ، وفي لساني نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في بصري نوراً ، واجعل في خلفي نوراً ، ومن أمامي نوراً ، واجعل

مدن ومعالم

صهاريج الطويلة «عدن»

إعداد عبد الواحد الضراب

تقع صهاريج الطويلة بوادي الطويلة في امتداد خط مائل من الجهة الشمالية الغربية لمدينة عدن(كريتر) وهي واقعة اسفل مصبات هضبة عدن المرتفعة حوالي (٨٠٠ قدم) وتأخذ الهضبة شكلاً شبه دائري ويقع المصب عند رأس وادي الطويلة .

وتصل الصهاريج بعضها ببعض بشكل سلسلة وهي مشيدة في مضيق يبلغ طوله (٧٥٠ قدماً) تقريباً ويحيط بها جبل شمسان بشكل دائري باستثناء منفذ يؤدي ويتصل بمدينة كريتر ، تقوم الصهاريج بحجز المياه المنحدرة من الهضبة من خلال شبكات المصارف والسدود والقنوات التي استحدثت بهدف تنقية المياه من الشوائب والاحجار.

ويعلق المؤرخ عبدالله محيرز على عدم وجود تاريخ لهذه الصهاريج بانه ليس من الضروري البحث عن تاريخ لمثل هذه الصهاريج فوجودها ضروري في أي زمان أو مكان خاصة في مدينة كعدن شحت آبارها وتعرض اهلها بحكم موقعها لخطر الموت عطشاً إن هي حوصرت لزمن طويل ، وتقوم الصهاريج بتلقف المياه وحفظها وخزنها تم تصريفها لاكتمالها .

وقد ورد ذكر الصهاريج في كتابات المؤرخين والرحالة الاسلاميين قديماً أمثال الهمداني والرحالة الجغرافي العربي المقدسي صاحب (احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم) وابن المجاور صاحب كتاب (المستبصر) وابن بطوطة وابن الديبع وغيرهم من المؤرخين .

وقد تم اعادة ترميم الصهاريج مع احتلال الانجليز لعدن عام ١٨٣٩م ، وتعد صهاريج الطويلة مأثرة معمارية هندسية تدل على عظمة ابتكار الانسان اليمني لاحتياجاته قديماً كنظام مائي متطور لبى احتياجات عصره واستمرت حتى اليوم .

ولنظام الصهاريج اهداف متعددة مختلفة عن الصهاريج الاخرى الموجودة بالمدينة والتي اقتصر دورها علي اعتبارها خزانات لجمع الماء وحفظه وهدف الصهاريج هو توفير الماء في متناول المستهلك ولكنه يعكس دينمائي وتكنولوجيا بارعة ووجهاً حضاري فريد وهو وسيلة لتلقف الماء عبر جدران جاهزة، إما منحوتة بصخور الجبل أو مبنية بالحجارة والقضاض وتقوم بثلاث مهمات تلقف الماء ، وحجز الحجارة والطمي الساقط مع الشلالات وتوجيه الماء عبر سلسلة من هذه الجدران لتصريفه إلي حيث تكون الحاجة إليه إلى صهاريج المدينة.

ويمكن الحديث عن الصهاريج بعد ترميم الانجليز في فترة احتلالهم لعدن ، والذين كانوا يتوقعون نتائج مرضية تعيد الصهاريج كما كانت عليه ولكن التغيرات التضاريسية التي طرأت على هضبة عدن بفعل عوامل التعرية وبناء حواجز على الهضبة من قبل المهندسين الانجليز لغرض تصفية المياه من الحجارة والطمي ، فكانت النتيجة أن الماء لم يعد ينهمر إلى وادي الطويلة وفاض في الهضبة التي تعلو الطويلة .

وقد صنف بليفير جدولين(B.A) وقام بحصر نحو (٥٠ صهريجاً) من مدينة عدن وسط مدينة كريتر وأوديتها الطويلة والعيدروس والخساف ، ويبلغ عدد صهاريج الطويلة منها (١٨صهريجاً) بداية من الصهرية الزول في أعلى الوادي والمسمى صهريج (أبو سلسلة) وانتهاء بالصهريج الدائري الضخم المسمى صهريج (بليفير) وسعته ٤ملايين جالون وتبلغ السعة الاجمالية للصهاريج حوالي(٢٠ مليون جالون) أما بالنسبة للصهاريج التي رممت فيبلغ عددها ١٤ صهريجاً وهناك ٣٦صهريجاً لم ترمم وبعضها بات مخرباً.

وأكبر الصهاريج واشهرها : صهريج بليفير الدائري ، ويقع خارج وادي الطويلة.
- صهريج كوجلان (المربع) ويقع وسط الوادي.
- صهريج أبي قبة ، ولعل القبة اضيفت خلال فترة العثمانيين.
- صهريج أبي سلسلة ويقع في أعلى وادي الطويلة.

لم تعد بطبيعة الحال للصهاريج قيمة نفعية عملية في الوقت الراهن حيث يتم توفير مصادر أخرى للمياه بمدينة عدن ابتداء من اواخر القرن الماضي التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين حيث بائت عدن تصل مياهها من مصادر عدة مثل بئر أحمد وبئر فضل والحسوة والمحطة الكهروحرارية، وبالتالي اصبحت الصهاريج قيمة جمالية اثرية جاذبة للسياح والوافدين والزوار ، ولازالت معظم منشآتها قائمة وبحالة جيدة مبنية بالحجارة السوداء (البازلت)

صوموا تصحوا

إعداد/ عبدالله بخاش

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا أفطر احدكم ، فليفطر على تمر ، فإنه بركة فإن لم يجد فالماء ، فإنه طهور" صدق رسول الله .

فالامعاء كما يقول الدكتور أنور المفتي رحمه الله تمتص المواد السكرية الذائبة في أقل من خمس دقائق فيرتوي الجسم ، وتزول أعراض نقص السكر والماء منه، لأن سكر الدم ينخفض أثناء الصوم ، فيؤدي إلى الشعور بالجوع والى بعض التوترات احياناً ، وهذا سرعان مايزول بتناول المواد السكرية ، وهنا تظهر الحكمة النبوية الشريفة في البدء بتعاطي مادة سكرية كالتمر بالذات ، ولو علمنا مايشتمل عليه البلح بأنواعه المختلفة لادركنا اكثر واكثر تلك الحكمة النبوية العالية ، فالدراسات الغذائية اثبتت الآتي:-

أولاً:- يحتوي البلح (التمر) على مواد سكرية تبلغ نسبتها ٧٠٪ ،معظم تلك السكريات الموجودة في التمر من نوع السكريات المحولة ، مثل سكر الفاكهة الذي يسمونه الفركتوز، وهذا السكر سهل الهضم وسهل الاحتراق ومن ثم تتولد عنه طاقة عالية ، دون أن تكلف الجسم عناء شديد في تحويلها أو هضمها أو تمثيلها الغذائي ، وبالطبع فإن السكر الذي نستعمله في طعامنا واعني به سكر القصب (السكروز) وقد ثبت من دراسات اجرتها منظمة الصحة العالمية أن السكروز أي قصب السكر والشمندر أن زيادة استعمالها له علاقة ببعض أمراض القلب والشرايين ما يتصل بالسمنة من مضاعفات .

ثانياً:- يحتوي التمر على معادن كثيرة هامة اشهرها:-
البوتاسيوم- الصوديوم - الكالسيوم-الماغنسيوم ، وهي معادن لها اهميتها فيما يتعلق بالعمليات الكيماوية في جسم الانسان، وتدخل في تركيب انسجته ونقص احدها يكون له آثار ضارة على الجسم فضلاً عن انه طبقاً لبعض الابحاث الحديثة وجد أن الماغنسيوم يقاوم الشيخوخة.

ثالثاً:- الألياف التي يحتويها البلح، تعتبر عاملاً هاماً في تنشيط حركة الامعاء ومرونتها ، اي انها ملين طبيعي يحمي من الامساك ومايجره من عسر هضم واضطرابات مختلفة.

رابعاً:- أن البلح الرطب فيه كمية من هرمون البتوسين وهذا الهرمون من خواصه عمل انقباضة في الاوعية الدموية بالرحم، ومن ثم يساعد على منع حدوث النزيف الرحمي.

ومن هنا نرى تلك الحكمة النبوية السامية في تفضيل التمر والماء وهما من العناصر الهامة بالنسبة لجسم الانسان.

وقفات رمضانية

تحررها: ذكرى النقيب

أتفه الاسباب، التحدي، النظرات الحادة، الشتم ، اللعن السخرية،....

كلمات بسيطة وقليلة لكن هذه الالفاظ التي يتخلق بها كثيرون في هذا الشهر وخصوصاً سائقي الحافلات والباصات العامة وبعض الأماكن العامة مرتادي ويرددها هؤلاء بكل ثقة وبدون مبالاة ولا احترام مرتادي هذه الاماكن والوسائل ولا للشهر الكريم ولا لأنفسهم ولا لعملهم.

فعجباً من هؤلاء أين الصبر ، أين الأخلاق ، أين التأني أين التسامح...

كلمات غابت عنهم وربما يكون تجرد من كل الأخلاق الفاضلة وغيرهم كثير من تضيق صدورهم وتعبس وجوههم في وجوهنا لماذا كل هذا ؟ فهذه ليست أخلاقيات المسلمين .

فالابتسامة والطيبة والتعامل بصدور رحبة والإنصات للغير كل هذه من سجايا المسلمين . فكيف نسمح لأنفسنا بالتخلي عنها خصوصاً في هذه الأيام الكريمة المباركة فلابد أن نكون صبورين مبتسمين محبين للغير ، فالحياة محبة ، الحياة عبادة

رمضان في صعدة

مع إطلالة الشهر الكريم عمت الفرحة أرجاء محافظة صعدة وقد انعكس ذلك على ملامح الكبار بافراح عودة رمضان وتجلت في مظاهر إختفاء الشباب والأطفال بهذا الشهر بأبعاد التناصير على قمم الجبال المجاورة للقرى الريفية بالمديريات وخروج الشباب من بيوتهم بالمدينة والسهر حتى الفجر...

ومع بدء أول أيام الشهر الكريم لوحظ الخصوصية والتفرد اللذين يتميز بهما شهر رمضان ، فنجد المواطنين مع اقتراب موعد أذان الظهر وقد ملأوا المساجد لأداء الصلاة وتلاوة القرآن، وتشكيل حلقات العلم بعد كل صلاة خصوصاً في جامع الهادي وهو الجامع الأكبر والأشهر في المحافظة

ويجلس الناس في الجامع من بعد صلاة الظهر حتى صلاة العصر ليتحرروا بعد ذلك بالخروج افواجاً إلى الاسواق لشراء احتياجات ومتطلبات الشهر الكريم بما يشكل ازدحاماً كبيراً وسط الاسواق .. إلى جانب أن البعض يذهب إلى محلاته التجارية والآخر للنزهة وقضاء اوقات الراحة كون هذا الوقت بالذات يمثل المتنفس الوحيد لأبناء المحافظ أكثر ما يميز أبناء محافظة صعدة هو التآلف الاجتماعي الكبير الذي يفرض ذاته باستمرار لكل زائر للمحافظة ولهذا فإن ابناء المحافظة من خلال إفطارهم يتحولون إلى أسرة واحدة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال حرص ابناء المحافظة على الإفطار سوياً في المساجد ولهذا فإن الجميع يحرصون على أخذ فطورهم إلى الجامع لتشكيل حلقات افطار كبيرة تتحول إلى عشاء كامل ويستمر ذلك حتى نهاية شهر رمضان المبارك .. وجبات الافطار التي يحرص الجميع على تناولها في الجامع وبمشاركة الجميع ليست حبات التمر فقط بل تضخمنت بالشفوت والسلتة وغيرها...

في الليل ، وبعد صلاة العشاء ينقسم الناس، بعضهم يحرص على صلاة التراويح فيما يتجمع الآخرون للسهر بالمقيل في البيوت وتجاذب اطراف الحديث الذي لا يخرج عادة عن مناقشة أمور الدين والعلوم أو تلاوة القرآن ، وهكذا تظل الشوارع خالية من المارة باستثناء القليل لتعم المدينة حالة من السكون الذي ينتعش قبل صلاة الفجر بالعودة إلى البيوت وقضاء الحاجات ليعود هذا السكون مرة اخرى بعد صلاة الفجر وحتى بداية العمل الرسمي...

جامع الإمام الهادي

هو أحد اشهر الجوامع اليمنية ، ومن أهم معالم محافظة صعدة .. في شهر رمضان المبارك يبرز الجامع كعلاة مضيئة للمدينة وتنشط من خلاله حلقات دروس العلم التي تتكون في أرجائه المتباعدة لقراءة القران وتلاوته ، ولمناقشة الكثير من القضايا الدينية ، ويعتبر الجامع ملاذ الكثير من المواطنين في هذا الشهر المبارك.

الأكلات الشعبية

تتميز محافظة صعدة عن غيرها من محافظات بلادنا بالكثير من الاكلات الشعبية التي تعد اساساً من اساسيات الوجبات لأبناء المحافظة ، كالسنبوسة والشربة والزلابيا إلى جانب السلتة الشعبية ، لكن يظل مشروب " الشنين" هو الأميز نظراً لتفرد ابناء المحافظة به ومشروب الشنين هو عصير للزبيب الاسود الذي يعصر دون ماء ثم يتم تنقيحه بالماء البارد بعد عصره ويعتبر وجبة اساسية من وجبات السحور ولا غنى عنه لدى ابناء محافظة صعدة .

خواطر رمضانية

آمين ... آمين .... آمين

الحمد لله الذي أنزل القرآن العظيم في شهر رمضان الكريم ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد :

فقد صح في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وقال : (آمين ، آمين ، آمين وفي رواية [صعد رسول الله المنبر فلما رقي عتبة قال : (آمين) . ثم رقي أخرى فقال : (آمين) . ثم رقي عتبة ثالثة فقال : (آمين)]

قيل : يا رسول الله ! إنك صعدت المنبر فقلت : آمين ، آمين ، آمين ؟ فقال : إن جبريل عليه السلام أتاني فقال : من أدرك شهر رمضان ، فلم يغفر له ، فدخل النار ؛ فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين ، ومن أدرك أبويه أو أحدهما ، فلم يبرهما ، فمات ، فدخل النار ؛ فأبعده الله ، قل : آمين . فقلت : آمين ، ومن ذكرت عنده ، فلم يصل عليك ، فمات ، فدخل النار ؛ فأبعده الله ، قل : آمين . فقلت : آمين

قال العلامة الألباني رحمه الله : (حسن صحيح / صحيح الترغيب:١٦٧٩) وقال المحدث مقبل الوادي : (حسن يرتقي إلى الصحيح لغيره / الصحيح المسند : ١٢٩٨)

لقد بدأ بشهر رمضان قبل بر الوالدين وبر الوالدين من أعظم القربات في شهر رمضان وذكره قبل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره وهو من أجود القربات لا سيما في رمضان

وثبت أيضاً في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ) رواه الترمذي (٣٥٤٥) وصححه الألباني في صحيح الترمذي

ألا يعني لنا ذلك شيئاً ؟

هل تفكرنا في هذا الحديث وغيره كما سيأتي من فضائل هذا الشهر المبارك ؟

وما هي المزايا والفضائل التي اختصها الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر حتى دعى جبريل عليه السلام بهذه الدعاء الذي أمّن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ؟

لا عجب أيها الأخوة لأن رمضان شهر القرآن وهو شهر كريم .. شهر عظيم .. شهر رحمة .. وشهر مغفرة .. وشهر عتق من النار

وإن من أعظم مزاياه أنه من فروض الإسلام الخمس وركن عظيم من أركانه كما في أحديث أركان الإسلام : (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ) .. وذكر منها (وَصَوْمِ رَمَضَانَ) وهكذا اختصه الله بفريضة الصوم والصيام بحد ذاته عبادة جليلة ورد في فضلها الأحاديث الصحيحة ومنها أن الصيام قد اختصه الله لنفسه وأنه يجزي به فيضاعف أجر صاحبه بلا حساب لحديث : " إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به " البخاري فتح رقم ١٩٠٤ صحيح الترغيب ٤٠٧/١ ، وأن الصوم لا عِدل له النسائي ١٦٥/٤ وهو في صحيح الترغيب ٤١٣/١

وأن دعوة الصائم لا تُردّ رواه البيهقي ٣٤٥/٣ وهو في السلسلة الصحيحة ١٧٩٧

وأن للصائم فرحتين إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربّه فرح بصومه رواه مسلم ٨٠٧/٢ ، وأن الصيام يشفع " للعبد يوم القيامة يقول : أي ربِّ منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه " رواه أحمد ١٧٤/٢ وحسّن الهيثمي إسناده : المجمع ١٨١/٣ وهو في صحيح الترغيب ٤١١/١

وأن " خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك " مسلم ٨٠٧/٢

وأن " الصوم جُنّة وحصن حصين من النار " رواه أحمد ٤٠٢/٢ وهو في صحيح الترغيب ٤١١/١ وصحيح الجامع ٣٨٨٠

وأنّ " من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا " رواه مسلم ٨٠٨/٢

وأنّ " من صام يوما ابتغاء وجه الله خُتم له به دخل الجنّة " رواه أحمد ٣٩١/٥ وهو في صحيح الترغيب ٤١٢/١

وأنّ في الجنة بابا " يُقال له الريان يدخل منه الصائمون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أُغلق فلم يدخل منه أحد " البخاري فتح رقم ١٧٩٧ .

وعلمنا أن رمضان ركن من أركان الإسلام وقد أُنزل فيه القرآن ، وفيه ليلة خير من ألف شهر ، و " إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ " رواه البخاري الفتح رقم ٣٢٧٧

وصيامه يعدل صَيَام عشرَة أشهر أنظر مسند أحمد ٢٨٠/٥ وصحيح الترغيب ٤٢١/١

و" من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه " رواه البخاري فتح رقم ٣٧ ، و "لله عزّ وجلّ عند كلّ فطر عتقاء " رواه أحمد ٢٥٦/٥ وهو في صحيح الترغيب ٤١٩/١ .

وبعد معرفة هذه الفضائل ألا نسأل أنفسنا هل أعطينا هذا الشهر حقه ومستحقه من الأعمال الواجبة والمندوبة فضلاً عن اجتناب الأفعال